

50 - قصة أصحاب الكهف ٢ | أسرار الكهف | رمضان ٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:00:34](#)

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وصلنا الى قصة اهل الكهف - [00:00:52](#)

وانوار الكهف وهذه القصة عجيبة آآ من جميع جوانبها تعالوا اخوتي في الله احبتي في الله لنأتي في بالقصة على وجهها كما ذكرها الله لنا في سورة الكهف. قال الله - [00:01:12](#)

جل جلاله انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى البداية انهم فتية فتية آآ فتيان الفتوة رجال كلمة فتى يعني شاب شاب آآ شاب في عز شبابه لا تقتضي مدحا ولا ذما - [00:01:31](#)

ولكن آآ الصوفية وغيرهم اضافوا اليها اشياء فجعلوا الفتى آآ حتى انهم جعلوا منزلة اسمها منزلة الفتوة اه خلينا ناخذها بقى على المدح قالوا ايه ابن القيم اللي قال الكلام ده. قال ابن القيم رحمه الله - [00:02:06](#)

قلب الفتوة وانسان عينها الا تشهد لك فضلا ولا ترى لك حقا الفتى آآ الفتوة هو الرجل البطل الذي يجمع المروءة وحسن الخلق فتوة شباب ودايما الشباب هم عدة الامة - [00:02:37](#)

ودايما الشباب هم عدة الامة هم زاد الامة هم المستقبل شوف في قصة اصحاب الاخدود الساحر كان في من كان قبلكم ملك وكان للملك ساحر فلما كبر قال ائتني بغلام اعلمه السحر - [00:03:07](#)

يكون لك من بعدي الساحر لما كبر قال له هات لي بقى فتى آآ غلام صغير اعلمه السحر ينفعل اه دايما هم الوقود او الزاد اللي بيعتمد عليه اللي بيحمل هم الامة اللي بينصر الامة - [00:03:34](#)

الفتيان وخصوصا الفتيان اللي فيهم طبع الفتوة. راجل بطل آآ قوي آآ شجاع اماله عريضة وهمته عالية. ويريد مراد الرب جل جلاله انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى الايمان هو الاصل العظيم - [00:03:58](#)

اللي بيبنى عليه كل شيء الايمان قال ايه لقد عشنا برهة من الدهر يؤتى احدا الايمان قبل القرآن اللي هي نزلت الامانة يعني الايمان في جذر قلوب الرجال الايمان ونقصد بالايمان اعمال الايمان - [00:04:30](#)

وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم العمل اعتقاد في القلب وعمل بهذا الاعتقاد عمل بهذا الاعتقاد انهم فتية رجالة اقوياء شباب امنوا بربهم نزل الايمان في جذر قلوبهم وزدناهم هدى - [00:04:59](#)

مهمة جدا قضية وزدناهم عليك البداية وعليه التمام اول خطوة عليك وبعد كده الزيادة من ربنا عليك البداية وعليه التمام امنوا وزدناهم. قال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم - [00:05:26](#)

ربنا جل جلاله ديت برضو لازم تعرفها عن ربنا الكريم. ربنا قوي كرمه لا تتخطاه الامال مهما بلغت امالك ربنا اكرم وربنا اعظم وربنا يعطي اكسر قال تعالى يزيدي في الخلق ما يشاء - [00:05:59](#)

حين يريد الزيادة بيزيد. لأ الآية الجميلة اللي بتعجبني جدا بتبهرنني في قول الله عز وجل ومن يقترب حسنة نجد له فيها حسنا انت

عامل بس حسنة حاجة جميلة وربنا هيجملها لك - 00:06:33

هيزودها حزن هيزودها جمال هيجليها في عينك ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم الزيادة الجميلة ديت آآ تيجي منين

تيجي من تقديرك للنعمة انك تقدر نعمة ربنا عليك - 00:07:00

آآ لما ربنا ينعم عليك بنعمة ولو صغيرة ولو قليلة انت تحبها وتعجب بها وتشكر ربنا عليها واذا تازن ربكم لان شكرتم لازيدنكم ربنا

يحب من عبده ان عبده يقدر نعم ربنا عليه - 00:07:37

لان الزيادة من ربنا جل جلاله قال سبحانه وتعالى وسنزيد المحسنين سنزيد المحسنين اللي بيحسن استقبال نعمة ربنا عليه ربنا

بيزيده بيزيد ويعطيه قال سبحانه وتعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:08:09

وزيادة وزيادة هؤلاء امنوا بربهم وزدناهم هدى ربنا سبحانه وتعالى لما شاف الشباب دول امنوا زادهم لان ربنا سبحانه وتعالى كما قال

النبي صلى الله عليه وسلم يعجب ربنا من شاب - 00:08:39

ليست له صبرة. في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. شاب نشأ في عبادة الله شاب نشأ في طاعة الله الشاب اللي

نشأ في طاعة الله وفي عبادة الله - 00:09:07

ربنا بيحبه ويزيده هداية ويزيده طاعة ويزيدوا حب للطاعة ويزيدوا توفيق للطاعة ربنا بيحب الشاب اللي نشأ بيحب الطاعة عشان

نعرف قصة اصحاب الكهف وسر اصحاب الكهف انهم شباب بيحبوا ربنا - 00:09:23

شباب بيحبوا ربنا انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم وربطنا على قلوبهم ايها الاخوة القلوب تتقلب ما سمي

القلب قلبا الا لكثرة تقلبه ولكن يثبت الله من يشاء - 00:09:52

بما شاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء فايما قلب اراد ان يصيغه ازاعه

وايما قلب اراد ان يقيمه اقامه - 00:10:35

يبقى ربنا سبحانه وتعالى هو الذي يقيم القلوب هو الذي يسيغ القلوب والقلوب متقلبة بصفة دائمة قال سبحانه وتعالى ونقلب افئدتهم

وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة باسباب تقلب القلوب - 00:11:00

عايزين ننزل للناس اللي هو ماشي على الصراط المستقيم وعمال يقوم ويقع ويمشي ويرجع ويتقدم ويرجع. ايه السبب

ابن القيم رحمه الله آآ في كتاب بدائع الفوائد يقول ايه؟ حذاري حذاري من امرين - 00:11:28

حذاري حذاري من امرين ان ترد الامر لاول وهلة فتعاقب بتقليب القلب قال تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول

مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون وحذاري من ان تؤخر واجب الوقت - 00:12:00

عن اول وقته فتعاقب بالتثبيت عن فعله قال سبحانه وتعالى ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل

اقعدوا مع القاعدين يبقى حذاري حذاري من هذين الامرين - 00:12:31

الامر الاول ان ترد الامر لاول وهلة لمخالفته هواك ستعاقب بتقليب القلب ربنا قال كده ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول

مرة. هي خطورة اول مرة ودي محتاجة وقفة بقى. خليها في اللقاء القادم. احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:13:00

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:13:26